مصنع غزل شبين الكوم

تم بناء مصنع غزل شبين الكوم بمال شعب مصر

تم افتتاحه في عهد الزعيم المصري جمال عبد الناصر وضيف مصر الزعيم الليبي معمر القزافى .
يوم ما كنت في مدرسة المنتزة الابتدائية بشبين الكوم قالوا لنا إن الزعيم جمال عبد الناصر سوف يفتتح مصنع الغزل ومعه ضيف مضر وزهرة إشاعة أن الزعيم جمال عبد الناصر سوف يموت فى المنوفية لأنه مكروه من شعبها .
وفى اليوم التالى ذهب الطفل الإبتدائي وحدة ليس معه والده أو أخوه الأكبر الى مدرسة الصنايع فى قبلي بشبين الكوم وتبعد عن البيت مسافة كبيرة .
وشوفت حريم المدينة فى منازلهم على الأسطح وفى الشبابيك منتظرين هما والرجال وشباب وشيوخ مدينة شبين الكوم زعيم مصر وضيوفه .
ووصل الزعيم وهو زعيم بمعنى الكلمة بسيارة مكشوفة لأول المدينة وكانت المدينة جميلة وزرغتت حريم المدينة عندما شاهدوا الزعيم وبالحب وبالورد وبالشيكولاتة استقبلوا الزعيم ورحت أجرى وراء السيارة ولم الحق الزعيم وضيفة وجريت مع الرجال والشباب من ناحية الحقول حتي وصلت الى المصنع .
وتم افتتاح مصنع الغزل بشباب محافظة المنوفية وعماله قال الزعيم إن مصنع غزل شبين الكوم سوف يتم تشغيله بالقطن المصري طويل التيلة أجود قطن على مستوى العالم كله وهذا المصنع أمانه فى أعناقكم واشتغل المصنع وبقى سبع مصانع.
وقلت فى نفسي لابد أن أشوف الزعيم وضيفة كيف أشاهد الزعيم وأنا طفل صغير قلت اطلع الشجرة فى شارع المصنع المقابل لبوابة المصنع والشارع كان جميل والشجر على الجانبين بالورد مزهر وطلعت على الشجرة وبعد مدة خرج الزعيم جمال ومعه ضيفة وشفت زعيم مصر وهو الزعيم بحق ويا ريت كان الضيف أتعلم من الزعيم لكانت ليبيا من مقدمة البلاد بشعبها وليس لزعيمها فقط .
عتاب من أخ العامل كان يأخذ عند خروجه على المعاش من صندوق الزماله .
أزى معملتوش صندوق لشراء مصنع الغزل بشبين الكوم حتى لوا دفع كل عامل منكم واحد جنية مصرى من ساعة منفتح المصنع فى عهد الزعيم جمال عبد الناصر حتى